

حلقات نور على الدرب (640) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. الذي - 00:00:00

فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بسماحة الشيخ عبدالله. اهلا بكم وبالمستمعين سماحة الشيخ عبد الله في حلقة ماضية عرضنا رسالة المرسل علي الزهراني من المدينة المنورة وكان يسأل آآ - 00:00:17

طواف الحائض ومن انقطع عنها الحيض وفي بقية رسالته يقول فيها ما حكم من لم يستطع المبيت بمزدلفة لعذر قاهر يا اخ علي الزهراني يقول ما حكم من لم يبيت بمزدلفة لحكم قاهر؟ يعني - 00:00:37

اذا حصل له عذر ولم يبيت في مزدلفة او لم يبيت بمنى كأن يكون مريضا مرض ونقل الى المستشفى لا لا حرج عليه فانه لا دام عليه فاتقوا الله ما استطعتم - 00:00:59

او خاف على ماله اضاعه ماله جاءني صحيحا فلا شيء عليه وكذلك المرافق لو مرض ليلة مزدلفة او ليالي منى ونقل على اثرها للمستشفى قلنا انه لا دم علي ولا حرج - 00:01:16

فاتقوا المرافقون. لان المريض يحتاج الى مرافق فهل مرافقه مثله؟ يسقط عنه الدم؟ نقول لك نعم. مرافقه مثله يسقط عنه الدم. لان المريض محتاج الى مرافق يساعده ويقضي حوائجه باعطائه شرب الماء او ما اشبه ذلك - 00:01:39

فقد ذكر العلماء ان من حصل له عذر قاهر لا يستطيع معه البقاء في مزدلفة ولا في ليالي منى بمنى ان كمرض ونحوه فان الواجب يسقط عنه هو ومرافقه - 00:02:04

لو كان مريضا وما اشبه ذلك والله اعلم. اه سؤاله الاخير يقول ما حكم من تاب من احدى الكبائر وعاهد الله على كتابه وامام بيته الكعبة المشرفة الا يعود لتلك المعصية. ثم خانته نفسه وضحك عليه ابليس اللعين. وعاد الى تلك المعصية ثم تذكر - 00:02:25

وتأسف فما حكمه؟ وهل عليه كفارة؟ وهل له توبة؟ افيدونا جزاكم الله عنا وعن المسلمين كل خير؟ يا اخ علي الزهراني من المدينة المنورة تقول ما حكم من ارتكب كبيرة - 00:02:45

ثم تاب وندم وعاهد الله الا يعود ثم عاد. اليها نقول لك اباب التوبة مفتوح. لكن لا ينبغي ان تتلاعب بهذه الكبائر. تعاهد الله ولا تفي بعهديك فلا يجوز بكل حال. اولا ارتكاب الجريمة - 00:03:00

فالانسان عرض نفسه لغضب الله وسخطه. ثم عاهد الله الا يعود وقد نقض العهد وخان الله. في عهد وارتكبها مرة اخرى فهذا اغلظ فقد جاد البلاء بلاء والاثم اثما. لكن باب التوبة مفتوح. اذا تاب توبة صادقة - 00:03:26

وندم على ما فات وعزم على ان لا يعود واقلع عن الذنب فان الله يتوب عليه قال الله تعالى قل يا عبادي الذين على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:03:50

انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له وانيبوا الى ربكم واسلموا له. من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون. فدلّت الاية الكريمة الا ان العبد اذا تاب ورجع الى الله فالله يتوب عليه ويقبل توبته. حتى المشرك اذا تاب - 00:04:09

ان الله يقبل توبته. فلا ينبغي ان تعود الى تلك الجريمة. وينبغي ان تفي بما عاهدت وان تتقي الله سبحانه وتعالى وانت لا تدري متى يفجأك الاجل فتندم حينئذ حين لا ينفع الندم والله اعلم - [00:04:37](#)

اه هذه رسالة اه سماحة الشيخ وردتنا من المستمع عبد الله محمد الشهراني من بيشة. يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ابعث هذه الاسئلة الى برنامج بواسطة سليمان محمد الشبابة - [00:04:57](#)

وارجو ان تعرض هذه الاسئلة على الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد. عافاه الله وزاده علما. السؤال الاول كثير من الناس يقول خير من الله والشر من الناس وبعضهم يقول الخير والشر من الله تعالى. فما هو الاصح في ذلك؟ يا اخ عبد الله بن محمد الشهراني من بيشة - [00:05:13](#)

تقول ما معنى قول الناس ان الخير من الله والشر من الشيطان او ان الخير والشر كله من الله. نقول لك يا اخ عبد الله الخير من الله لا شك - [00:05:35](#)

وما فعلت من سيئة فهو من نفسك انت الذي فات ربك لا يظلم احدا. قال تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن الله جل وعلا هو الذي يتفضل على عباده ويهديهم الى الخير - [00:05:51](#)

واذا فعلت جريمة انت الذي فعلتها باختيارك لان الله اعطاك عقلا وانار لك الطريق بارسال الرسل وانزال الكتب فانت الذي فعلت هذه الجريمة رغبة منك واختيارا ومحبة ما علمك انها لا تجوز؟ اذا هذا الفعل منك انت والسيئة منك والله سبحانه وتعالى - [00:06:13](#)

يحب لك الخير. لكن انت الذي احببت لنفسك هذا كما في هذه الاية. ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من فم نفسك. اي هذه المصائب التي تأتي عليك وتقع في حقك. انما هي بسبب - [00:06:42](#)

ما ارتكبته وما فعلته من مخالفة اما ما تفعله من الحسنات فهذا من الله فان الله هو الذي انار لك الطريق بارسال الرسل وانزال الكتب وعرفت ان هذا هو الطريق السوي ففعلته بمعونة من الله لك اعانك الله حتى فعلته. اما السيئة - [00:07:02](#)

فارتكبتها وانت تعرف انها لا تجوز وانك تعرف انك مجرم لكن الله ابان لك الطريق غير انه لم يعنك. لانه اعطاك عقلا تميز به بين الاشياء. هذا معنى ما قرره ابن تيمية - [00:07:27](#)

كما في الاية المشار اليها ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك والله اعلم اه له سؤال اخر يقول فيه سؤالي الثاني لا حياء في الدين - [00:07:47](#)

فقط قمت ذات يوم فاذا بي الماء ولم امس آآ ولم احس باني آآ احتملت اثناء نومي. فاردت ان اغتسل فوجدت الماء باردا جدا فاردت ان اسخنه. فاستحييت منه الاهلي واخواني لانني في الخامس عشر من عمري فتركت صلاة الفجر وذهبت الى المدرسة وكذلك لم اصلي الظهر. لانني عندما خرجت من المدرسة - [00:08:02](#)

الوحدة والنصف بعد الظهر ثم اغتسلت وصليت العصر ثم قضيت الفجر والظهر. فما حكم افعالي هذه؟ وبماذا تنصحونني؟ لانني قد قرأت ان من ترك وقتا متعمدا فهو كافر فهل ذلك صحيح - [00:08:27](#)

يا اخ عبد الله بمحمد الشهراني ام بي سي تقول ما حكم من استيقظ من نومه ورأى في ثوبه او في بدنه منيا. ماء ام يعني منيا ولم يذكر احتلاما - [00:08:43](#)

فهل يغتسل؟ نقول لك يا اخ عبد الله نعم هذه جنابة اذا استيقظت من النوم ورأيت في ثوبك او في فخذك او في منامك فراشك لتناول اثر مني وان لم تذكر احتلاما في النوم فيجب ان تغتسل بكل حال. فيا جنابة - [00:09:02](#)

لكن لو قلت مثلا انا احتملت اذكر اني احتملت وانا نائم كانك جامعت امرأة وانت نائم لكن بعدما استيقظت لم تجد من يا لا في ثوب ولا في فراشك ولا في بدنك فخذك ولا غير ذلك. فهل تغتسل؟ نقول لك لا - [00:09:23](#)

ما في ما بال جنابة حتى لو احتملت وانت نائم بان جامعت امرأة وانت نائم فبعد ما استيقظت لم تجد اثر غني بالكلية فانه لا غسل عليك. اما اذا وجدت المنى بعدما استيقظت فيجب ان تغتسل وان لم - [00:09:48](#)

تذكر احتلاما في النوم هذا حكمه اما بالنسبة للصلاة فانت مخطي في عملك هذا كونك اخرت صلاة الفجر وصلاة الظهر الى بعد الظهر

ثم صليت العصر الاولى بل الواجب انك حينما رأيت المنى في ثوبك وجب عليك ان تغتسل وان تصلي الفجر والظهر في - 00:10:10 وقتها ولكن ما دام ان الامر حصل وقضيتهما فارجوا انه لا حرج عليك لانك جاهل ولا الى مثل هذا والله سبحانه وتعالى يقبل توبة العبد اذا رجع الى خالته وباريه - 00:10:38

ولا شيء عليك ان شاء الله الا ان تلاحظ ما قلناه لك في المستقبل والله اعلم آآ هذه رسالة وردت من آآ المستمعة اه المواطنة السعودية المدعوة فاطمة سعيد من املج - 00:10:58

تقول في نهاية الرسالة ارجو عرض هذه الاسئلة على سماحة الشيخ محمد ابن حميد والسلام عليكم. اه هذه يا اخت فاطمة اه رسالتك نعرضها والله يا سماحة الشيخ عبد الله تقول اصابني مرض شديد ونذرت نذورا كثيرة لم احصيها وقد اوفيت بعضا من هذه النذور الذي اقدر عليه - 00:11:15

واستطيع عليه والبعض منها لم استطع الوفاء به. ارجو الافادة جزاكم الله خيرا. يا اخت فاطمة بنت سعيد من ام لج تقولين انك اصبت بمرض وانك على اثر هذا المرض - 00:11:35

لله نذورا كثيرة ولكنك لا تحفظينها والبعض منها اوفى واديتيه. والبعض منها لا يزال لا ندري ما هذه النذور لم تبينها؟ هل هي صيام؟ هل هي اطعام صدقة؟ هل هي تقرب الى الله - 00:11:53

بذبح ابل ام غنم؟ ام تصدق بمبالغ؟ ام ماذا ام حج؟ هل لم تبيني؟ لكن نقول لك الذي اديتيه جزاك الله خيرا واما الذي لم تؤديه فينبغي ان تؤدي النذر الذي نذرتيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:12:18

اذا كنت عاجزة عن اداء هذا النذر نذرت لله نذرا ولكن الان ما تستطيعين الوفاء بالكلية. ولا عندك قدرة فكفري عن ذلك الذي عجزت عنه كثري كفارة يمين. وكفارة اليمين - 00:12:44

هي اطعام عشرة مساكين. لكل مسكين مدبر او نصف صاع من ارز او تمر ونحوه. هذا الذي عليك في وفاء النذر اذا كنت عجزت عن وفاء ما نذرتيه لله فان فيه كفارة يمين والله - 00:13:02

ايضا تقول افطرت اربع سنوات متتالية شهر رمضان بالكامل. منها سنتان آآ بالمرط الشديد وسنتان يأتيني النفاس الواحدة او الليلة الواحد من رمضان جزاكم الله عني خيرا تقولين انك افطرت اربع سنوات لم تصوميهما - 00:13:22

اما سنتان فبسبب المرض واما السنتان فيان فبسبب النفاس لا حرج عليك الحمد لله. لكنه يلزمك القضاء ما دام ان الله شفاك وعافاك. فيلزمك ان تصومي عن اربع سنين عن كل سنة شهر - 00:13:44

عن الذي انت فيه مريضة واوبيت لان مرضك قد روجي برؤوبا قد زال وكذلك السنتان الاخيرتان التي نفس فيها فيهما. فهذا يلزمك ان تقضيها. هذا اذا كانت متوالية فان كان - 00:14:03

تأخرت يعني لك عدة سنوات وشفيتي وجاءت جاء رمضان اخر ولم تقضي فيلزمك الاطعام. مع مع الصيام يعني كفارة مع الصيام هذا اذا اخرت القضاء عن وقته بان جاء رمضان واخر. العاصي انك تقضينا ان شاء الله وتطعمين ان كنت فرطت في القضاء - 00:14:21

بان جاءت عدة رمضان ولم تصومي نعم اه هذه رسالة بعثت بها المرسلة احد الاخوات المستمعات احدي الاخوات المستمعات لهذا البرنامج دائما اختكم سين عين الف تقول اه المستمعة آآ اني سمعت انه لا يجوز للاب ان يقبل ابنته ولا تقبله مع الوجه - 00:14:45

ولا يجوز للمرأة ان تقبل ابن او ابنة مع وجهه بل مع رأسه نرجو الافادة يا اخت شين عين الف من القاعية. تقولين انك سمعتي ان الاب لا يقبل ابنته في فمها. وان الام لا تقبل ابنها في فمها - 00:15:09

الذي سمعتيه يا اخت شين عين الف من القاعية هذا صحيح. لا ينبغي للرجل ان يقبل امه مع فمها ولا ان الام تقبل ولدها مع فمه. ولا ان الاب يقبل بنته. ولا ان الاخ يقبل اخته - 00:15:33

ولا عمته ولا خالته ولا احدا من محارمه. بل تقبيل الفم هذا للزوج خاصة. لانه يثير الشهوة مهما كانت الحالة فهذا للزوج اما الام لا بأس تقبل رأس ابنها او جبهته الاب - 00:15:54

والابن يقبل رأس امه او جبهتها او ما اشبه ذلك اما تقبيلها بالفم مع الفم فهذا لا يجوز. للرجل ان يقبل احد محارمه مع الفم. انما الفم

خاص للزوج فقط والله اعلم - 00:16:15

انتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا ناتي على نهاية لقائنا هذا. الذي عرضنا فيه اسئلة السادة علي الزهراني من المدينة المنورة وعبد الله محمد اه الشهراني من بيشة والمواطنة السعودية فاطمة سعيد بن ملج - 00:16:33
والاخذت سين عين الف نقاعية وتسأل عن تقبيل الاب لابنته مع الفم. عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. شكرا لسماحة الشيخ عبد الله وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم -

00:16:49